

# فيديو ٧٨٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبة - الحلقة

## ٠١ الآية ٨٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية سبعة وتمانين من مقاطع حظر التجول والحلقة العاشرة من حلقات تدبر سورة التوبة شفنا امبارح بعد انتهاء غزوة حنين - [00:00:00](#)

يعني تجمع الغنائم الرهيبة الكبيرة. النبي آآ جمعها في منطقة اسمها الجعرانة دي كانت المنطقة اللي فيها الايه الغنائم المخزن بتاع الغنام عليه آآ احد الصحابة امين المخزن شفنا بقى امبارح ان الانصار - [00:00:26](#)

شعروا بحزن لما النبي عليه الصلاة والسلام اعطى من الانفال احنا قلنا ان الغنائم بتقسم اربع تخماس يعني تمانين في المية الخمس عشرين في المية. يبقى اربع تخماس تمانين في المية يوزعوا على المقارن - [00:00:55](#)

بيوزعوا ازاى عشان تبقوا عارفين النبي عليه الصلاة والسلام كان يعطي الرجل سهم والحصان سهم فالفارس ياخذ سهمين يعني نصيبين. نصيب لهم نصيب للحصان بتاعه لان الحصان له تكلفة. بياكل وعلف - [00:01:12](#)

وفي رعاية للحصان العشرين في المية اللي هم نصيب النبي عليه الصلاة والسلام كان ممكن يعطي منهم آآ هدايا بيتألف بهم قلوب الناس فلقوه بيعطي لقريش يعني مسلا اعطى ابو سفيان ابن حرب اللي هو كان زعيم قريش - [00:01:32](#)

اه اذن مائة ناقة ده الراجل لسة اسلم اول امبارح من اسبوعين اسلم يعني كان قبلها زعيم قريش وقاد الجيوش ضدنا في احد لما لقوا الوضع كده النبي ادى ناس كتير من القبائل الاخرى وحتى قريش كمان - [00:01:55](#)

ولم يعطيهم حزنوا وقالوا رسول الله يعطي قريشا وسيوفنا تقطر بدمائهم يعني لسة دمهم ما نضفنا هوش من على السيوف بتاعتنا ده احنا لسة كنا بنحاربهم اول ما دول كانوا الكفار اول امبارح - [00:02:16](#)

وحاسين بمرارة شديدة. بعض الناس ممكن تقول لك ايه؟ ايه يا جماعة المادية دي؟ لا الموضوع مش فلوس الموضوع هو شعور بعدم الاطمئنان هو فيه ايه يعني هو هو معقول النبي مسلا يكون استفاد منا وقت ما كان محتاجنا ودلوقتي خلاص قومه اسلموا وبلده الاصلية مكة - [00:02:37](#)

الي اتولد فيها بقت بلد اسلامية بقى وبقت من بلاد الاسلام دلوقتي من حواضر الاسلام. يعني من مدن الاسلام. فهيتركنا بقى تعالوا نقرأ حديث ورد عن ابي سعيد الخدري والحديث هيشرح لنا - [00:03:04](#)

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطى من تلك العطايا في قريش وفي قبائل العرب ولم يكن في الانصار منها شيء. الانصار خدوا نصيبهم عادي في الغنائم لكن الانفال اللي هو العشرين في المية اللي النبي بتوع النبي اللي كان بيوزع - [00:03:21](#)

منهم ما خدوش منها حاجة لما حصل كده ولم يكن في الانصار منها شيء وجد هذا الحي من الانصار في انفسهم يعني حسوا في انفسهم بحاجة حسوا وجدوا في انفسهم وجدوا شيء من الايه من من الحزن او الغضب المكتوم او حاجة - [00:03:46](#)

قال لك حتى كثرت فيهم القالة لدرجة ان بقى فيه كلام بيدور بينهم حتى قال قائلهم لقي والله رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه خلاص بالمصري كده من اللي احبابه نسي اصحابه - [00:04:08](#)

فدخل عليه يعني على النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادا احنا عارفين ان ايه آآ زعماء الانصار كانوا السعدين. سعد بن معاذ

ده اللي مات بعد الاحد - 00:04:36

ماشي؟ اللي هو حكم في بني قريظة ثم مات من اثار جراحه. وسعد بن عباد. سعد بن عباد دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان هذا الحي من الانصار قد وجدوا عليك في انفسهم. يعني في مجموعة كده من الانصار اللي هم الانصار اللي

طالعين معنا في القتال - 00:04:49

قد وجدوا عليك في انفسهم يعني زعلانيين منك. لما صنعت في هذا عشان اللي انت عملته في توزيع الفيق الذي اصابت اللي هو ايه

النصيبك قسمت في قومك يعني ادبت قسم لقومك - 00:05:10

واعطيت عطايا عظاما في قبائل العرب يعني كل من هب ودب بقى بياخد ولم يكن في هذا الحي من الانصار منها شيء وما ادتش ولا

حاجة لولا واحد من الانصار - 00:05:32

النبي عليه الصلاة والسلام قال له الزعيم خلي بالك فاين انت من ذلك يا سعد طب ده هم الحي ده من الانصار. طب وانت بقى يا سعد

فين في القصة دي؟ يعني انت برضه حاسس بايه؟ - 00:05:49

النبي عليه الصلاة والسلام ببسأل الاول وبيستكشف علشان يشخص المرض ايه بالضبط قبل ما يبدأ يعالج قال سعد يا رسول الله ما

انا الا من قومي يعني انا واحد من قومي - 00:06:10

يعني ايه؟ يعني انا متضايق زيهما انا عاوز افهم ازاى تنسانا احنا يعني هل انت بتقدرنا ولا احنا خلاص ادينا دورنا لما كان الاسلام

ضعيف. ده لازم اقول لكم يا جماعة الموضوع مش فلوس - 00:06:28

الموضوع انت بتفرح لما بيحي لك هدية. بتبقى فرحان بالهدية. حلو اوي طب لما يحي لك هدية من شخص عزيز تبقى فرحان بها

اكثر. وكل ما حد يخش بيتكم تقول له انت عارف مين جاب لي ده؟ ده الوزير الفلاني. ده رئيس الوزراء - 00:06:45

هو اللي اداني الهدية دي. تبقى فرحان بها طب ايش حال بقى لما يبقى النبي عليه الصلاة والسلام اشرف الخلق هو اللي مدي لك هدية

تبقى فرحان بها. طب لما تشوفه عمال يوزع هدايا وانت ما ادكش حاجة - 00:07:01

تشعر بحزن كان بس ما حدش فينا يظن في الانصار شيء وحش. الموضوع مش مادي. دول اخر ناس في الدنيا يفكروا في المادة هو

بس خايفين هو في ايه يعني احنا ما بقاش لنا لازمة دلوقتي - 00:07:15

احنا للدرجة دي النبي نسينا خالص كده زي كده بيقول ايه؟ واخذنا يعني خلاص يعني طبعا ما حدش قال الكلام ده. ده كلام كان بس

آآ مخاوف بتدور جواهرهم وهتشوفوا دلوقتي ان النبي ربحهم في الآخر ومش بالفلوس وما ادهمش حاجة برضو. وبقوا اكثر ناس

مستريحين. ازاى بقى؟ هنشوف - 00:07:35

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاجمع لي قومك في هذه الحظيرة حظيرة يعني مكان مقفول اجمعهم لي جوة اجتماع مغلق يعني

واضح انكم بقى مش فاهمين حاجة. تعالوا افهمكم انا ادبت الناس كلها وانتم بالزات ما ادبتكوش حاجة ليه - 00:08:00

قال فجاء رجال من المهاجرين فتركهم فدخلوا. ساب المهاجرين يدخلوا الاجتماع وجاء اخرون فردهم الناس اي حد غير

المهاجرين والانصار ما يدخلش الاجتماع ده. ده اجتماع مغلق للاباء المؤسسين - 00:08:24

عارف يعني ايه الاباء يعني للمؤسسين اللي اسسوا المجتمع الاسلامي انما الناس اللي لسة داخله اول امبارح دي لا لا لكم برضه

يعني ده ده الايه؟ الفاوندرز الناس اللي هم اللي اسسوا آآ دولة العدل والاحسان. اجتماع - 00:08:51

اجتماع طارئ لهم اساسا مع الانصار واذا حد من المهاجرين عايز يحضر اهلا وسهلا. يحضر عشان يسمع بقى برضه هو كمان ايه اللي

حصل لكن الناس الجداد ما يحضروش فلما اجتمعوا ده الحديث - 00:09:10

اتى سعد سعد ابن عباد اتكلم بقى. قد اجتمع لك هذا الحي من الانصار يا رسول الله اتفضل الناس مجمعة جوة فدخل سيدنا محمد

عليه الصلاة والسلام عليهم بقى فاتاهم رسول الله وهم جوة كلهم في الحظيرة مقفول عليهم - 00:09:24

اجتماع ما فيش حد سامع غيرهم فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله السنة ان الانسان قبل ان يبدأ كلامه او يبدأ خطبته يحمد الله

ويثني عليه. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:09:44

لازم يحمد الله ويثني على الله ثم قال ركزوا بقى يا جماعة يا معشر الانصار مقالة بلغتني عنكم وجدة وجدتموها في انفسكم يا جماعة الخير يا انصار كلام بلغني عنكم - [00:10:00](#)

وجدة وجدتموها في انفسكم. وكمان جواكم في حاجة في نفوسكم مش مريحاكم سمعتم انكم بتقولوا كلام كده وانكم متضايقين الم اتكم ضللا فهداكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي. واعداء فالف الله بين قلوبكم - [00:10:31](#)

هو مش حقيقي ان انا لما جيت لكم من تسع سنين كنتم ضلال بتعبدوا اصنام فربنا هداكم بي وعالة يعني فقراء وربنا اغناكم بي بالنبي ربنا اللي بيغني بس بالنبي عليه الصلاة والسلام. بمجيئه له - [00:10:57](#)

وذكرهم بعداوتهم لبعض واعداء فالف الله بين قلوبكم مش كنتم اعداء؟ ده انتم كنتم الاوس والخزرج بتدبحوا بعض بقيتوا احباب بي برضو وقالوا لله ولرسوله المن والفضل النبي بي فكرهم. بي فكرهم بفضل ربنا عليهم. هداهم للايمان - [00:11:20](#)

اغناهم بعد الجوع والفقر وخواهم اخوات واستبدل الكراهية اللي بينهم الى حب بين الاوس والخزرج. اتقلبت حب دي معجزة فبعد ما قال لهم مش حصل ان ربنا هداكم بي واغناكم بي وقلب اللي بينكم حب بي - [00:11:54](#)

وساكتين فقال الا تجيبوني يا معشر الانصار انتم مش بتردوا ليه مش دي نعم ربنا عليكم اللي جعلني سبب في حصولها لكم قالوا بماذا نجيبك يا رسول الله؟ لله ولرسوله المن والفضل. ايوة طبعاً طب ما حدش بينكر المن؟ ما حدش بينكر الفضل بتاع ربنا وبتاع - [00:12:14](#)

علينا قال بصوا بقى دي هنا عارف انت اما تكون بتحاول تقنع حد فتلعب دور الديفيل ادفوكيت. يعني بتلعب دور محامي الشيطان قال لهم قال اما والله لو شنتم لقلتم - [00:12:36](#)

ولصدقتم ولصدقتم جئتنا طريدا فأويناك وعائلا فواسيناك وخائفا فامناك فامناك ومخذولا فنصرناك ومكذبا فصدقناك دي وساوس الشيطان اللي ممكن يدخل بها عليهم. ومش هيتكلموا. هيبقوا بس مكسوفين منها بس حاسين بها جواهم. فالنبي عليه الصلاة والسلام. هم - [00:12:55](#)

هنا لعب دور محامي الشيطان وقال لهم لعلمكم بقى انتم ممكن جدا تقولوا الاتي. ولو قلتم كده تبقوا صادقين فعلا واي حد هيسمع هيقول صداقته هيصدقكم طبعاً. انتم مش بتقولوا حاجة غلط - [00:13:32](#)

ممكن تقولوا جئتنا طريدا فأويناك انا هحط لكم الحتة دي اه جئتنا طريدا فأويناك يعني كنت مطرود من بلدك واحنا اللي قويناك في بلدنا ما حدش يقدر ينكر وعائلا فواسيناك - [00:13:48](#)

وحملة ثقيل واحنا خففناه عنك مم وخائفا فامناك انت كنت معرض للقتل ومعرض للاغتيال في كل لحزة قعدت مع ابو بكر تلت تيام مختفين مستخبيين جوة غار الكل خذل ما حدش ساعدك غيرنا - [00:14:21](#)

ومخذولا فنصرناك. خلي بالك هم ما قالوش كده. هم لم يقولوا هذا. هو النبي بيقول لهم ده انتم ممكن جدا تقولوا الكلام ده يعني الشيطان ممكن يدخله جواكم. ولو قلتموه ما حدش يقدر ينكره - [00:14:51](#)

ومخذولا فنصرناك مم ومكذبا فصدقناك انت الكل خذل واحنا اللي ساعدناك. انت الكل كذبك واحنا بس اللي صدقناك النبي عليه الصلاة والسلام بيقطع الطريق على الشيطان وعلى النفس الامارة بالسوء انها تستغل هذا الفضل. فيقول لهم - [00:15:05](#)

وانا فاكر كويس جدا. كل افضالكم علي خلي بالك بقى انكار فضل الناس عليك يفتح باب شر كبير جدا ما ينفعش تقف تقول لهم انا ربنا هداكم بي وخلاص لأ. وكمان تقول لهم انا فاكر ايضا فضلكم علي - [00:15:34](#)

الاعتراف بفضل الناس ده بيغلط ابواب شر ويبفتح ابواب التفاهم والتصالح والتسامح. لذل ان اري ان الخطبة دي الخطبة التاريخية تدرس المفروض في في كليات الاعلام تدرس في فن التفاوض. تدرس في فن كسب قلوب الناس - [00:15:55](#)

اسمع علومي بقى اوجدتم علي يا معشر الانصار في انفسكم في لعاعة من الدنيا تالفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم الا ترضون يا معشر الانصار ان يذهب الناس بالشاء والبعير وترجعون برسول الله الى رحالكم - [00:16:19](#)

فوالذي نفس محمد بيده لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس شعبا وواديا وسلكت

الانصار وشعبا وواديا لسلكت شعب الانصار وواديها - 00:16:53

الانصار شعار والناس دثار اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار فبكوا حتى اخدمت لحاهم هفهمكم بقى ايه معنى

الكلام ده اصلا. الكلام ده خطير جدا. هنحلله بقى حنة حنة كده - 00:17:19

اوجدتم علي يا معشر الانصار في انفسكم في لعاعة من الدنيا تالفت بها قوما ليسلموا وهو وكلتكم الى اسلامكم خلي بالك النبي كان لسة بيقول لهم ايه انا معترف بفضلكم. انتم ممكن تقولوا انت كنت مكذب واحنا صدقناك. انت كنت خائف واحنا قويناك. انت كنت

مطروود واحنا قويناك. ممكن تقولوا الكلام ده - 00:17:39

ده كله وتبقوا صادقين ما حدش يقدر ينكره وبعد كده راح قالب الترابيزة عليهم وقال لهم انتم بقى كمان ها لازم تفهموا ان انا برضه

من حقي ازعل لما الاقيكم - 00:18:08

بتزعلوا مني عشان لعاعة من الدنيا. يعني ايه لعاعة؟ اللعاعة يعني الفتافيت اللي بعد ما بتاكل وبتشيل طبقك كيف تفيد كده حوالين

الطبق دي اللعاعة شوية فتافيت ليس لها قيمة - 00:18:21

شوية جمال وشوية خرفان الديت ده كم جمل وده كم خروف. شوية فتافيت برقق بها قلوب الناس اللي لسة اسلمت دية عشان تثبت

شوية هدية من هنا وهدية من هنا ده اسمه تأليف اسمهم المؤلفة قلوبهم. عشان الناس تثبت في الاسلام. يبقى اللي انا شايفه مش

سابت - 00:18:39

في الاسلام بادي له هدية انما انتم وكلتكم الى اسلامكم عارف قوة ايمانكم يعني انتم المفروض تزعلوا لو اديتكم بقى اللي في حضانة

واولى ابتدائي زيه زي اللي معه دكتوراة! انا وثقت في ايمانكم فلم اعطيكم ايوة. اه انا فعلا لم اعطيكم لان مش محتاج - 00:19:05

اعطيكم عشان اثبتكم على الاسلام الا ترضون؟ اسمع بقى دي كانت اللي هم كانوا منتظرينها هي دي اللي صالحتهم يا جماعة الا

ترضون؟ يا معشر الانصار ان يذهب الناس بالشاء والبعير وترجعون برسول الله الى رحالكم. ده اللي ريحهم ليه بقى - 00:19:29

الحالة النفسية تخيل نفسك انت من الانصار كده بتحب النبي جدا وانت عشت معه الفترات الصعبة. وبعد تمان سنين بلده اتفتحت

مكة فتح والمهاجرين فرحانين بالنصر وفتح بلدهم تاني تشعر بابه - 00:19:51

القلق ليه الناس اللي انت بتحبهم دول خلاص رجعوا بلدهم بقى هيسيبوك ويروحوا يعيشوا في بلدهم روحهم روحهم في رسول الله

وفي المهاجرين كمان بيحبوهم جدا فهم في حالة نفسية سيئة جدا - 00:20:16

فاعلن لهم النبي انه لن يترك المدينة هذا اعلان انه سيحكم الدولة من المدينة والمدينة هي العاصمة هو ده معناها الا ترضون يا معشر

الانصار ان يذهب الناس بالشاء والبعير - 00:20:35

كل واحد رجع بشوية خرفان وشوية آآ جمال. وترجعون برسول الله الى رحالكم انا راجع معكم دي كانت القشة ده اللي خلاهم

يشموا نفسهم ربنا لما وصفهم الانصار وصفهم ازاى في القرآن - 00:20:54

قال يحبون من هاجر اليهم. دا وصفهم في القرآن النبي عليه الصلاة والسلام بيحب مكة جدا بلده وهي اشرف بقاع الارض واقدس

بقاع الارض وهو بيتتركها من تسع سنين الدموع في عينيه ويبص لمكة ويقول والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله -

00:21:13

ولولا ان اهلك اخرجوني منك ما خرجت ومع ذلك المدينة اللي قوته ونصرته اصبح يحبها. ايضا. فبقى عنده وطنين الوطن اللي اواه

ودعنه لم ينسى له ذلك ولم يتركه واستمر الى ان مات - 00:21:45

وطنه الجديد في المدينة ثم قال وفكرهم على فكرة انا مش غريب عنكم انا اصلا منكم يعني. انتم اهلي قال لهم ولولا الهجرة لكنت

امراً من الانصار ليه ؟ يا جماعة السيدة امنة بنت وهب ابن وهيب من يثرب اصلا. يعني - 00:22:12

عبدالمطلب جد النبي لما حب يجوز ابنه عبدالله اللي هو ابو النبي عليه الصلاة والسلام اخدوا وراحوا الى آآ يثرب اسمها المدينة

لسه واتجوزوا اختين امنة بنت وهب واختها اسمها ايه ؟ حاجة بنت وهيب - 00:22:32

آآ لا لا يعني اتجوزوا اتجوزوا آآ اتنين آآ وحتى اللي تزوجها جابت حمزة وامنة جابت محمد فسيدنا حمزة اقرب اعمام النبي له سنا

ويعتبر ابن خالته المهم فييفكروا ان هو اصلا عيلة امه من من يثرب من من بلدهم ولولا الهجرة لكنت امراً من الانصار - 00:22:54  
اسمع بقى ولو سلك الناس شعبا وواديا وسلكت الانصار شعبا وواديا لسلكت شعب الانصار وواديا. الانصاري وواديا لو الناس راحت  
من طريق والانصار من طريق ثاني انا همشي معكم انتم في طريقكم - 00:23:27

ايه الجمال ده! ايه الدعم النفسي ده كلام طبعاً يرفع المعنويات جداً. وفيه شرف كبير جداً للانصار. ثم قال الانصار شعار والناس دثار  
يعني ايه بقى ؟ الشعار هو الملابس الملاصقة للجسد. بلغتنا النهاردة الفائلة الداخلية - 00:23:44

الذثار هو ما يتدثر به المدثر. يعني البدلة الخارجية. العباية اللي بتتخط على الكتف فقال لهم انتم اقرب الناس الى قلبي انتم زي  
الفائلة الداخلية كده اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار - 00:24:06  
دعا لابناء الانصار واحفاد الانصار في احياء علوم الدين يقول لك اذا اردت انك ترقق قلب انسان وتجعله يشعر بحبك اسألوا عن اولاده  
ادعي لاولاده تخيل لما حد يقابلك ويسألك عن اولادك وتلاقيه فاكدهم بالاسم مع ان انت اخر مرة قابلته كان من فاكه اولادك بالاسم -  
00:24:30

فالانسان يهمله جداً اولاده يا جماعة. هم اه فبكي القوم حتى اخضلوا لحاهم وقالوا فبكي القوم حتى اخضروا لحاهم وقالوا رضيونا  
برسول الله صلى الله عليه وسلم قسماً وحظاً ثم انصرف رسول الله وتفرقوا - 00:24:55  
القوم الانصار بكوا لغاية ما بقت اللحى بتاعتهم آآ مبلولة. مبلولة من الدموع وقالوا رضيونا برسول الله قسماً. يعني يبقى النصيب بتاعنا  
الرسول ده بالنسبة لنا كفاية مش عايزين لا جمال ولا خرفان - 00:25:28  
ولا غيره وتفرقوا خطبة تاريخية تدرس المهم بعد كل ده راح النبي خل بالك بقى راح للنبي قادة هوازن يطلبون منه انه يرد عليهم كل  
اللي راح منهم ده كل شيء راح كل ده كارسة - 00:25:46

النساء والاولاد والاموال ما هو الغبي اللي كان بيقودهم اللي قال لهم طلعلوا كل حاجة معكم ومش عارف ايه وفي الاخر خالص راح  
كل حاجة نسائهم وعيالهم سبي سبي. يعني ايه؟ يعني بقوا عبيد واماء. ليه؟ لان هم كانوا بيستعبدوا العبيد والاماء - 00:26:07  
وده اللي لازم تشوفوه في الحلقة اللي هعمل لها شير النهاردة ان شاء الله بتاعة الرق المسلمين مش بيسترقوا الاسرى الا لو العدو  
بيسترق الاسرى هو وانا شارحها وجايب الاية بتاعة سورة محمد وكل حاجة - 00:26:29  
وتجدوا ان المسلمين لم يسترقوا احد من قريش ابداً. ليه؟ لان قريش ما كانتش بتسترق الاسرى. خلاص. لكن دول كانوا بيسترقوا  
الاسرى المسلمين يدخلوا الحرب بناء على الشروط واحدة شروط متبادلة عشان يبقى فيه عدل في المسألة - 00:26:47  
ارجو تتفرجوا على الحلقة يعني. النبي قال لهم يعني قانونا قانونا النبي لا يستطيع ان يتصرف في تمانين في المية ان ده ملك  
المجاهدين والجنود. ما يقدرش قال لهم بصوا - 00:27:07

اختلفوا بين الاموال وبين السبي عايزين الخرفان والمعيز والجمال والدنانير الذهب والفضة والكلام ده ولا عاوزين السبي السبي يعني  
زوجاتكم واولادكم واختاروا السبي طبعاً خلاص بدل ما بيقوا عبيد نبقي نبقي نقول لهم بصوا. نصيبنا انا وبني هاشم - 00:27:24  
البيت انا هعرف اتفاهم مع بني هاشم واصلا ده النبي ده حقه انه يتصرف في دول خلاص فقال المهاجرون ونحن نصيبنا لرسول الله  
يتحكم فيه كما يشاء. والمهاجرين اتبرعوا بنصيبهم من السبي في الغنائم في التمانين في المية. فقال - 00:27:50  
ما هم واخدين في تمانين في المية. ونحن نصيبنا لرسول الله فرجع لهوازن نسائهم واطفال ما عدا قبيلتين اتتين قالوا لأحنا  
متمسكين بنصيبنا اظن تميم ومش فاكه القبيلة الثانية ايه وخلاص. لكن معزم السبي رجع للناس - 00:28:17

خلي بالك هنا بقى عايز ارجع ثاني ازاى الانصار بعد ما كانوا اصلاً زعلانيين ما خدوش في العشرين في المية يقبلوا انهم ما ياخدوش  
العشرين في المية وكم ان يرجعوا التمانين في المية اللي واخدينه ليه - 00:28:38  
عشان القيادة الحكيمة بتاعة الرسول عليه الصلاة والسلام لم يتجاهل المشكلة ودي الدروس والعبر اللي ناخذها. المشكلة كانت في  
نفوس الانصار وسمع من القائد بتاعهم انه جواهرهم كلام عمال يتناقل - 00:28:59  
القائد ما ينفعش يتجاهل الحالة النفسية بتاعة الجيش النهاردة هي حالة نفسية جوة الناس. بكرة تبقى فتنة وتبقى تمرد فلازم القائد



يعالج الامور دي ويرفع الحالة المعنوية بتاعة الجيش بتاعه - [00:29:16](#)

ثانيا لم يسمح لاحد الا لآخوانهم المهاجرين بالحضور واكلين عيش وملح مع بعض. فبيقدرؤا مشاعرهم وعارفين قدرهم وعارفين فضلهم على الاسلام مش هيتكسفوا لما الكلام ده يدور قدامهم لكن اللي ما عاش الايام الصعبة - [00:29:33](#)  
اللي في اول ست سنوات اللي كان آآ بيتقسم فيها الرغبة بين اسرتين مش هيقدر يفهم موقف الانصار. ممكن يشعر بشعور معادي للانصار. يفتكرهم طماعين. لكن ده يدينا صورة عن مدى الاخلاص - [00:29:52](#)

اللي كان عند الصحابة كلهم. قال الشافعي رحمه الله ان الله اثنى على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في التوراة والانجيل والقرآن وقال هم الذين ادوا لنا سنن رسول الله. احنا عرفنا منين سنته؟ منهم هم - [00:30:12](#)  
عرفنا منين الاحاديث منهم هم هم شاهدوه والوحي ينزل عليه فعملوا ما اراد النبي عاما وخصوصا. ده كلام الشافعي عنهم وعزما وارشادا وعرفوا من سنته ما عرفنا وما جهلنا. هم اعرف منه بنا - [00:30:34](#)  
وهم فوقنا في كل علم وكل اجتهاد وكل ورع وكل عقل. ما حدش ابدأ يفتكر نفسه احسن من الامر احسن من الصحابة واراؤهم لنا احمد واولى بنا من ارائنا. عندنا لانفسنا. بيقول ده الشافعي واحد من اعلى - [00:31:00](#)  
العلماء في التاريخ الاسلامي قال لك في النهاية خالص اراء الصحابة على راسي انا من فوق ولازم احترم اراء الصحابة اكثر من رأيي انا نفسي قال لك وقبل كل شيء - [00:31:22](#)

الفضل الاكبر بقى. هم الذين اختارهم الله لصحبة خاتم النبيين خلاص ناخذ بقى اية النهاردة عشان ما نبقاش النهاردة ايه ما خدناش آيات خالص يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتهم عيلة فسوف يغنيكم الله من  
- [00:31:36](#)

من فضله انشاء ان الله عليم حكيم الكلام هنا لمين بقى يا ايها الذين امنوا حلوا اوي. دول اللي هم مين المقاولين والانصار لا خلاص دلوقتي النداء ده بيشمل ناس كتير. ده بيشمل الطلقاء. بيشمل اهل مكة اللي لسة مسلمين اول امبارح وبيتعلموا يتوضوا. وبيتعلموا -  
[00:32:01](#)

المضمضة والاستنثار بتعلمه فبيقول لهم من هنا ورايح المشركين مش هيدخلوا مكة تاني ومعظم اهل مكة اللي دخلوا الاسلام دول تجار ومعتمدين في رزقهم على التجارة وعلى السياحة الدينية الناس جاية عمرة وحج بتشتري من الدكاكين عندهم وبتعمل لما لما ربنا ينزل قرار ان ما فيش مشركين هيدخلوا خلاص - [00:32:23](#)

هم كده هيقفلوا اول حاجة هيقفلوا عليها رزقهم حجيج بيجوا بالالاف في موسم الحج والعمرة. فلما ربنا يمنع المشركين. اول حاجة الانسان بيفكر فيها رجل الاعمال ايه؟ البيزنس بتاعه البيزنس بتاعه في مكة. هيفكر في - [00:32:56](#)  
بيزنس على طول قربنا قبل ما يطمئنهم على رزقهم بين لهم العلة ليه المشركين بالعقيدة الشريكة بتاعتهم دي يعتبروا نجاسة لا تصح انها تكون في المسجد الحرام. يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس. نجاسة معنوية وليست مادية - [00:33:09](#)

يعني ممكن المشرك ياخذ دش ويستحمى ويحط برفان وبتاع ويبقى يبهرق كده. لكن الاعتقاد الشركي ده يجعل منه نجاسة. ما ينفعش يدخل المسجد الحرام ازا نجاسة معنوية بس. مش محتاج تغسل ايدك بعد ما تسلم على وشك. لأ عادي - [00:33:36](#)  
فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا ما قالش فلا يدخلوا المسجد الحرام. لأ فلا يقربوا المسجد الحرام. يعني مكة كلها مش هيدخلوها. مش بس المسجد مكة كلها خايفين احنا بقى على البيزنس قال لهم وان خفتهم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء -  
[00:33:55](#)

ان الله عليم حكيم طبعا البيزنس ممكن يتأثر ورجل الاعمال واي انسان متعود على مصادر دخل معينة لما يجد ان المصادر دي اتقفلت هيقلق واحد عنده مطعم وبيقدم خمور وواحد عنده فندق فاتح فيه ملهى ليلي وبيقدم خمور. عشان ينزل له قانون فجأة -  
[00:34:22](#)

بيع الخمور من النهاردة اتوقف الملاهي الليلية تغلق هيقلق بس هو هيقفل هيمتثل لهذا ابتغاء مرضات الله. بس محتاج كمان يتوكل

على الله. فربنا يقول له وان خفتهم عيلة يعني ان يبقى عندكم حمل مادي او عبء مادي - [00:34:47](#)

انكم يقول لك متزوج ويعول. يعني عنده اعباء مالية. وان خفتهم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ربنا هيغنيكم. توكلوا عليه. بس مش اكيد كمان انشاء يعني اذا ربنا شاء ان يعوض عليكم هيعوض عليكم. بس ممكن ما يعوضش برضو - [00:35:09](#)  
اه يتوقف على ايه بقى ان الله عليم حكيم عليم بمصلحتكم ومصلحة الاسلام. مش بالضرورة الفلوس والغنى يكون خير علشانك يعني لو الفلوس والغنى هتخلي حد من عيالك يشرب مخدرات ويدمن انت هتتمنى انك ما كنتش جت اصلا. وانك كنت عشت على قدك - [00:35:34](#)

مين اللي يعلم الغيب الله سبحانه وتعالى عشان كده ربنا يقول ايه وان خفتهم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء طب ده متوقف على ايه ؟ ان الله عليم حكيم - [00:35:56](#)

والحكيم الذي يعلم ما في صالحكم فان كان يعلم ان في صالحكم ان يغنيكم فسيغنيكم ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:36:13](#)

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكة - [00:36:30](#)

وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك وبكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا - [00:36:50](#)

ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت - [00:37:20](#)

بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا اخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا - [00:37:40](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وانصرهم في جهادهم مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند - [00:38:00](#)  
وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - [00:38:21](#)

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبور واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيل - [00:38:41](#)  
سبيك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداة. والسلام عليكم ورحمة الله نراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:39:05](#)